[387] قال أبو خالد: فقلت له: يا ابن رسول ا فإن ذلك لكائن ؟ قال: (1) إي وربي إن ذلك لمكتوب (2) عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول ا. قال أبو خالد: فقلت: يا ابن رسول ا صلى ا عليه وآله ثم يكون ماذا ؟ قال: ثم تمتد الغيبة بولي ا الثاني عشر من أوصياء رسول ا والائمة بعده، يابا خالد إن أهل زمان غيبته و القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره عليه السلام أفضل من أهل كل زمان، لان ا تعالى ذكره أعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عنهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله بالسيف، اولئك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا والدعاة إلى دين ا سرا وجهرا، وقال عليه السلام: انتظار الفرج من أعظم الفرج (3) ك (4): علي بن عبد ا، عن محمد بن هارون، عن عبد ا بن موسى، عن عبد العظيم الحسني، عن صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن الثمالي، عن الكابلي مثله ثم قال: حدثنا بهذا الحديث ابن موسى والسناني والوراق جميعا، عن محمد الكوفي، عن عبد العظيم الحسني، عن صفوان، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن الثمالي، عن الكابلي عن علي بن الحسين عليه السلام. قال الصدوق: ذكر زين العابدين عليه السلام جعفر الكذاب (5) دلالة في إخباره بما يقع منه، وقد روي مثل ذلك (6) عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام أنه لم يسر به لما ولد، وأنه أخبرنا بأنه سيضل خلقا كثيرا، وكل ذلك دلالة له عليه السلام فإنه لا دلالة له على الامامة (7) أعظم من الاخبار بما يكون قبل أن يكون، كما كان مثل ذلك

---

(1) في المصدر: وان ذلك لكائن ؟ فقال اه. (2) في المصدر: انه لمكتوب. (3) الاحتجاج للطبرسي: 173. (4) في (ك): نص. وهو سهو ولا توجد الرواية في كفاية الاثر. (5) في المصدر: لجعفر الكذاب. (6) في المصدر: وقد نقل مثل ذلك. (7) في المصدر: وذلك دلالة له عليه السلام أيضا لانه لا دلالة على الامامة اه. (*)